

صحيفة الحسين عليه السلام

[58] (8) دعاؤه (عليه السلام) في القنوت اللهم منك البدء ولك المشية، ولك الحول
ولك القوة، وانت الذي لا اله الا انت، جعلت قلوب اوليائك مسكنا لمشيتك ومكنا لارادتك،
وجعلت عقولهم مناصب اوامرك ونواهيك. فانت إذا شئت ما تشاء حركت من اسرارهم كوامن ما
ابطننت فيهم، وابدأت من ارادتك على السنتهم ما افهمتهم به عنك في عقودهم، بعقول تدعوك
وتدعوا اليك بحقائق ما منحتهم به، واني لاعلم مما علمتني مما انت المشكور، على ما منه
اريتني، واليه اويتني. اللهم واني مع ذلك كله عائد بحولك وقوتك، راض بحكمك الذي سقته
الى في علمك، جار بحيث اجريتني، قاصد ما امتني، غير ضنين بنفسي فيما يرضيك عني، إذ به
قد رضيتني، ولا قاصر بجهدي عما
